



Islamic Organization
for Food Security
Mangilik Yel ave.
55/21 AIFC, unit C4.2
Nur-Sultan, 010000
Republic of Kazakhstan

l'Organisation Islamique pour
la Sécurité Alimentaire
Mangilik Yel ave.
55/21 AIFC, unité C4.2
Nur-Sultan, 010000
République du Kazakhstan

المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي
بنائية
AIFC, unit C4.2
21/55 Mangilik Yel
010000
نور سلطان
جمهورية كازاخستان

info@iofs.org.kz tel: +7 (7172) 99-99-00 fax: +7 (7172) 99-99-75 www.iofs.org.kz



تقرير المدير العام للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي للدورة الخامسة للمجلس التنفيذي للمنظمة.

السيد الرئيس ،

أعضاء المجلس التنفيذي الكرام ،

أيها الحضور الكرام ،

يسرني أن أخاطبكم في هذه الدورة الخامسة للمجلس التنفيذي المنعقدة اليوم عن بعد ، و لا بد لي في البداية أن أعرب عن تقديري للأعضاء المميزين لإتاحتهم هذا الاجتماع عبر الفيديو في هذا الوقت العصيب للغاية. إنه لمن دواعي سروري أن أهنئ العضو الجديد ، السيد محمد حاج الإسلام على انتخابه في المجلس التنفيذي و كممثل لجمهورية بنغلاديش الموقرة ، ولدينا اعتقاد قوي بأن خبرته الواسعة ستساعدنا على تسهيل مهمة منظمنا ، و نرحب بكم ترحيباً حاراً.

(أ) وأود أن أبدأ تقريرتي بالحديث عن أنشطة الأمانة بشأن جائحة كوفيد 19، وبصفتنا منظمة دولية معنية بالأمن الغذائي لأسرة منظمة التعاون الإسلامي فاننا اقترحنا إنشاء الآليات اللازمة لمعالجة حالات الطوارئ الغذائية في الدول الأعضاء الناتجة عن نقص الغذاء بسبب الوباء، وتجدون كل هذه الأنشطة مكتوبة في المذكرة التي تم توزيعها بين دولنا الأعضاء والمؤسسات الدولية ذات الصلة، و لقد بدأنا بالفعل بعض المشاورات مع مجموعة البنك الإسلامي للتنمية من أجل تنسيق خطواتنا بشكل أكبر (تم إرفاق أوراق المعلومات الأساسية طيه).

(ب) وعملاً بالمادة 17 الفقرة 2 من النظام الأساسي للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي يقوم المدير العام بإعداد تقرير سنوي عن الميزانية والحساب الختامي ويقدمه للمجلس التنفيذي في دورته التالية بعد انتهاء السنة المالية ، ومع الأخذ في الاعتبار أن البند رقم 1 من جدول الأعمال ينطبق على العضوية والمسائل الإدارية والمالية والتقارير المتعلقة بالنفقات النقدية والمصرفية على أداء الميزانية الإدارية للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي لعام 2019 ، والتقارير المتعلقة بالمساهمات الإلزامية و الطوعية مرفق طيه (انظر المرفقات). إنني أتخذ جميع التدابير اللازمة للحفاظ على عمليات الأمانة العامة بطريقة حكيمة للمال وكذلك بذل جهود لجمع التبرعات الإلزامية والتعهدات الطوعية.

ت) وفي آخر اجتماع للمجلس التنفيذي الذي انعقد في الفترة 11-12 ديسمبر 2019 في نور سلطان بكازاخستان ، تواصل الأمانة تنفيذ برامج المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي، و للعلم فأنا نحن نعمل على الاتي:

1. برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي لتطوير السلع الإستراتيجية.
2. مشروع بروتوكول احتياطي الأمن الغذائي لمنظمة التعاون الإسلامي.
3. الاتحاد الإسلامي لصناعة الأغذية.
4. ورشة عمل تطوير بنوك الجينات الوطنية.
5. الطاولة المستديرة لزيادة كفاءة استخدام المياه وأنظمة الري الحديثة.
6. تجارة المنتجات الغذائية الزراعية وترويج الاستثمار.

د) ونلاحظ في جدول أعمال الاجتماع أن جميع هذه البرامج ستتم مناقشتها على أساس منفصل خلال اجتماع المجلس المقرر حيث أن الدورة القادمة للجمعية العامة ستكون مخصصة بشكل أساسي لبرامج المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي، و بفضل الدكتور حميد أوبلويرو وهو الذي يقود ويشرف على جميع برامج المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي والزلاء الموقرين الآخرين تمكنت الأمانة من صياغة مذكرات توضيحية قيمة بالتعاون مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ومؤسساتها الأخرى ذات الصلة و تم تعميمها حسب الأصول على منظمة التعاون الإسلامي و الدول الأعضاء في المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي وتم الحصول على الردود من ملاحظات وتعليقات ، أعزائي أعضاء المجلس التنفيذي أود أن أقدر أود أن أقدر مجهوداتكم الشخصية لما قدمتموه من مساهمات قيمة ورائعة و ذات أهمية.

هـ) وفي نفس السياق ، يجب أن أشدد بصورة خاصة بأن البرنامجين الحاليين للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي تتبثق من برامج منظمة التعاون الإسلامي وهما من مجموعة البرامج المعتمدة من المؤتمر الوزاري لمنظمة التعاون الإسلامي حول الأمن الغذائي والتنمية الزراعية ، وقد صدرت تعليمات من منظمة التعاون الإسلامي لأمانة المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي بتوليها البرنامجين و هما برنامج العمل لتطوير السلع الاستراتيجية ومشروع بروتوكول احتياطي الأمن الغذائي لمنظمة التعاون الإسلامي ، وهذا يعني أن أمانة المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي تعمل بشكل وثيق مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي وتركيا بشأن محتوى الدورة الثامنة القادمة للمؤتمر الوزاري لمنظمة التعاون الإسلامي حول الأمن الغذائي والتنمية الزراعية المقرر عقده في اسطنبول بجمهورية تركيا في الفترة 16-18 يونيو 2020 ، والذي تم تأجيله لاحقاً. وقامت أمانة المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي بعمل رائع في صياغة جدول الأعمال مشاريع القرارات وتقديم تقرير مرحلي و البيانات الأساسية الأخرى للدورة المذكورة، و انه من المهم أن نلاحظ أن بندين من أصل ثمانية بنود متوقعة من الدورة الثامنة القادمة للمؤتمر الوزاري لمنظمة التعاون الإسلامي حول الأمن الغذائي والتنمية الزراعية و هي متداخلة و مترابطة مع البنود ذات الصلة بالجمعية العامة في دورتها الثالثة للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي والتي من المفترض أن تعقد كحدث متزامن (مؤجل تلقائياً). وبالتالي يجب أن يوضع في الاعتبار أن قرارات عديدة للجمعية العامة للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي تتبع قرارات الدورة الثامنة للمؤتمر الوزاري لمنظمة التعاون الإسلامي حول الأمن الغذائي والتنمية الزراعية.

السيد الرئيس ،
أعضاء المجلس التنفيذي الموقرون ،

و) ومن الأهمية بمكان الإشارة إلى أن المنظمة الإسلامية للامن الغذائي شاركت في الدورة 43 للجنة الإسلامية للشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية التي عقدت في جدة بالمملكة العربية السعودية في الفترة 4-6 فبراير 2020. و تم التحضير للاجتماع 47 لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي و المقرر عقده في نيامي بجمهورية النيجر في الفترة 3-4 أبريل 2020 والذي تم تأجيله أيضاً.

ز) وفي الدورة 43 للجنة الإسلامية للشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية وبعد مداولات مستفيضة تمكنا من اقتراح العديد من أنشطة المنظمة الإسلامية للامن الغذائي لتقديمها لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي الواردة في كل من فقرات الديباجة والمنطوق من القرارات ذات الصلة: (مشروع القرار رقم E-47/1 بشأن الزراعة والعمل والعمالة ؛ ومشروع القرار رقم E-47/6 بشأن أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة العاملة في المجال الاقتصادي و الفقرة ج ومشروع القرار رقم 47/5 و الفقرة 6).

ح) وخلال مهمتنا إلى جدة بالمملكة العربية السعودية في الفترة 4-6 فبراير 2020 ، عقدت أنا والدكتور حميد سلسلة من الاجتماعات مع رؤساء وفود الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي لإطلاعهم على الأنشطة الجارية للمنظمة الإسلامية للامن الغذائي، وشملت الوفود وفود من سيراليون والمغرب والكاميرون وبنغلاديش. ط) وعملاً بتوصيات المجلس في الاجتماع السابق بضرورة تنفيذ برامج المنظمة الإسلامية للامن الغذائي قدر الإمكان بالشراكة بين أمانة المنظمة الإسلامية للامن الغذائي ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي الأخرى والمنظمات الإقليمية والدولية من أجل التآزر و التعاون ، التقينا بأشخاص كبار من المنظمات الدولية من بينها مؤسسة تمويل التجارة الإسلامية والبنك الإسلامي للتنمية والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة و المركز الإسلامي لتنمية التجارة ، و لقد اتفقنا مع هذه المؤسسات على التعاون الثلاثي و الربط العكسي وبناء القدرات ومختلف الأنشطة المشتركة وورش العمل، و الوصول إلى أسواق الدول الأعضاء في المنظمة الإسلامية للامن الغذائي بهدف تعزيز توافر الغذاء وتجارة الأغذية الحلال وتمويل التجارة ، وتطوير الاتحاد الإسلامي لصناعة للأغذية ، وتنفيذ خطة العمل لتطوير السلع الاستراتيجية ، واحتياطي الأمن الغذائي ، وتصنيع الأغذية وتبادل تكنولوجيات الأغذية التي كانت نقاط النقاش الأساسية ، و أمور أخرى. كما اتفقنا على عقد اجتماع جانبي مشترك خلال قمة منظمة التجارة العالمية المقبلة في نور سلطان بكازاخستان لتوعية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بالبرامج الحالية للمركز الإسلامي لتنمية التجارة والمنظمة الإسلامية للامن الغذائي ومؤسسة تمويل التجارة الإسلامية.

ي) كما شارك وفد أمانة المنظمة الإسلامية للامن الغذائي الذي كنت على رأسه في جلسة العصف الذهني الثانية حول الإصلاح الشامل لمنظمة التعاون الإسلامي الذي انعقد في دكا بجمهورية البنغلاديش في الفترة من 19 إلى 20 فبراير 2020. حاول المشاركون في هذه الجلسة تحديد التحديات الأكثر إلحاحاً التي تواجهها منظمة التعاون الإسلامي أثناء اقتراح الحلول المستندة إلى أفضل الممارسات المطبقة والتي تتبناها المنظمات الدولية.

ك) وعلى هامش الحدث الرئيسي ، كان من دواعي سروري مقابلة ومناقشة الأمور الجارية مع سعادة بيريك أرين سفير كازاخستان الموقر في المملكة العربية السعودية ، الممثل الخاص لكازاخستان في منظمة التعاون الإسلامي، كما ناقشت قضايا انضمام بعض الأعضاء الجدد مع مندوبين من إندونيسيا والمغرب وتونس إلى المنظمة الإسلامية للامن الغذائي وتبادلت بعض الآراء ذات الصلة مع المدير العام لمركز أنقرة السيد نبيل دابر.

ل) وكان لي أيضًا شرف مقابلة سعادة السيد سادان شاندراماجومدير وزير الغذاء في جمهورية بنغلاديش الشعبية خلال زيارة العمل هذه إلى دكا في 19 فبراير 2020. سأوجز لكم الدور الهام للوزارة الموقرة في تفعيل المنظمة الإسلامية للامن الغذائي، ومن المعروف أن رئيس الوزراء البنغلاديشي يعطي الأولوية لقضايا الأمن الغذائي وأمر ببناء نظام الغذاء بأكمله، ولقد قامت الدولة بوضع وإطلاق السياسة الوطنية للغذاء بنجاح ، وخطة عمل السياسة الغذائية الوطنية ، وخطة الاستثمار القطرية لبنغلاديش والتي يمكن استخدامها من قبل أعضاء المنظمة الإسلامية للامن الغذائي الآخرين كممارسة جيدة لسياساتهم الوطنية الخاصة.

م) والتقيت أيضًا بالدكتور شاجاهان كابير المدير العام لمعهد أبحاث الأرز في بنغلاديش خلال هذه المهمة وناقشت إمكانات إنشاء مقترح للجنة التوجيهية لخطة العمل التنفيذية بشأن تطوير الأرز حيث يفترض أن تلعب بنغلاديش دورًا رئيسيًا أيضًا كتطور سلسلة القيمة للأرز.

ن) مع الأخذ في الاعتبار الاتحاد الإسلامي لصناعة الأغذية للدول الأعضاء في المنظمة الإسلامية للامن الغذائي ، فقد بدأت زيارة مجاملة إلى اتحاد غرف التجارة والصناعة في بنغلاديش والتقيت برئيسها السيد الشيخ فضل فهيم في 20 فبراير 2020. انه يتم التعامل مع اتحاد غرف التجارة والصناعة في بنغلاديش كمحرك محلي للتجارة الدولية والعلاقات الاقتصادية المتعددة الأطراف لذلك يجب أن تكون العلاقات الوثيقة مع المنظمة الإسلامية للامن الغذائي مفيدة للكيانات الخاصة البنغلاديشية وكذلك مع جميع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي لأنها تطور وتوسع آفاق التجارة، يعد الاتحاد الإسلامي لصناعة الأغذية منصة ضخمة للتفاعل المستقبلي بين رجال الأعمال حيث إنه لا يتعلق فقط بالتجارة ولكنه يستوعب أيضًا قضايا الأعمال الأخرى مثل التكنولوجيا وتبادل المعلومات بين الأعضاء ودراسات القدرات وزيادة الوصول إلى الأسواق بين الآخرين.

س) تتفاعل أمانة المنظمة الإسلامية للامن الغذائي بصفقتها مؤسسة متخصصة في منظمة التعاون الإسلامي مع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي الأخرى في إطار الاجتماع التنسيقي السنوي لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي، و تقدم أمانة المنظمة الإسلامية للامن الغذائي التقارير المرحلية الربع سنوية لإدخالها في FIDEPS بواسطة مركز أنقرة ومركز دعم التكنولوجيا والابتكار و المركز الإسلامي لتنمية التجارة وتقارير منتظمة إلى الكومسيك، لقد بدأنا بالفعل العمليات المنصوص عليها في أحكام المذكرات الموقعة بموجب برنامج الشراكة والتنسيق مع المكاتب المحلية والإقليمية لمنظمة الأغذية والزراعة ، والاتحادات الإقليمية مثل EAEU والتي تضم عددًا من دول منظمة التعاون الإسلامي.

السيد الرئيس ،
أعضاء المجلس التنفيذي الموقرون ،

ع) أرى أيضاً أنه من المناسب التحدث عن أنشطة المنظمة الإسلامية للامن الغذائي التي تجري على المستوى المحلي بهدف تسهيل العلاقات وتقويتها مع اللاعبين الرئيسيين المحليين ، حيث تلعب الاستثمارات الأجنبية المباشرة دوراً حاسماً في التنمية المستدامة ويعتقد أنها تضر بشكل حاسم بنمو الاقتصاد الوطني وكذلك رفاهية أي مجتمع، في هذا الصدد أقمنا علاقة جيدة مع شركة كازاخستان للاستثمار وهي كيان شبه دولي يسعى إلى جذب الاستثمار الأجنبي المباشر إلى اقتصاد كازاخستان، ناقشت أمانة المنظمة الإسلامية للامن الغذائي مع هذه المؤسسة الوطنية اتجاهات الاستثمار في مجال الأمن الغذائي والتنمية الزراعية والريفية.

ف) في موازاة ذلك ناقشت أمانة المنظمة الإسلامية للامن الغذائي تعزيز التجارة الزراعية الدولية مع مختلف أصحاب الشأن الوطنيين مثل وزارة الزراعة ووزارة التجارة والتكامل في جمهورية كازاخستان ، ومركز تطوير السياسات التجارية ، وقازستان للتصدير ، وكازاخستان للحوم البقر ، ولجنة الموارد المائية ، وغيرها ، القائمة الكاملة لجميع الاجتماعات مرفقة بهذا التقرير.

ص) وفيما يتعلق بتطوير صناعة الحلال من الضروري ملاحظة أن اجتماع تطوير صناعة الحلال في كازاخستان قد عقد في مقر المنظمة الإسلامية للامن الغذائي، و حضر الاجتماع ممثلون عن وزارة التجارة والتكامل ووزارة الزراعة والمعهد الكازاخستاني للتوحيد المقاييس وإصدار الشهادات ، وشركة أتميكين و حلال دايمي تحت الإدارة الدينية لمسلمي كازاخستان، وتحدثنا عن ضرورة تنسيق جهود جميع الأطراف المهمة في تطبيق نظام موحد للحلال في كازاخستان، عرضت المنظمة الإسلامية للامن الغذائي المساعدة في تطوير الصناعة على المستويين الوطني والإقليمي من خلال تبادل الخبرات والتدريب والمشاورات مع الخبراء ، تعمل المنظمة الإسلامية للامن الغذائي على توحيد الجهود مع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي (مجموعة البنك الإسلامي للتنمية و معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة و أكاديمية الفقه) وغيرها من المنظمات ذات الصلة مثل المنتدى الدولي للاعتماد الحلال ، للعلم لم نلتقي بعد بالمنتدى الدولي للاعتماد الحلال كما أوصى أعضاء المجلس التنفيذي ، ومع ذلك ننتظر الفرصة للقيام بلقاء وسنقدم تقريراً عن ذلك في الوقت المناسب.

ق) و لقد تشرفت بمقابلة العديد من رؤساء البعثات الدبلوماسية في كازاخستان ، ولا سيما معالي د. منال يحيى الشناوي سفيرة مصر الجديدة لدى كازاخستان وسعادة رحمت برامونوسفير جمهورية إندونيسيا لدى كازاخستان وناقشت العديد من المسائل المتعلقة بالمنظمة الإسلامية للامن الغذائي واستدعاهم لتعزيز مشاركتهم في المنظمة الإسلامية للامن الغذائي، ثم تشرفت بمقابلة السفير الماليزي سيد محمد بكري وناقشت قضايا التنسيق مع الحكومة الجديدة بشأن الانضمام إلى المنظمة الإسلامية للامن الغذائي والتعاون مع الدولة الماليزية في القضايا ذات الصلة بالأمن الغذائي وأصحاب الشأن العامين.

السيد الرئيس ،
أعضاء المجلس التنفيذي الموقرون ،

ر) فيما يتعلق بالمسائل الإدارية والمالية وشؤون الموظفين ، واصلت الأمانة الاعتماد على التبرعات التي قدمتها جمهورية كازاخستان (2017-2019) لتغطية الميزانية التشغيلية للأمانة، وعلاوة على ذلك أُبلغت رسميًا أن المساهمة الإلزامية لكازاخستان لعام 2020 ستحول بحلول نهاية أبريل. مرفق طيه تقرير بهذا الشأن بشكل منفصل. ش) أيضا أود أن أبلغكم أن الأعمال على قاعدة بيانات ميزان الأغذية والمكتب الإلكتروني لا تزال جارية. بعد توصيات المجلس لازالت الأمانة تواصل تعزيز وزيادة جودتها وتقديم الخدمات.

أخيرا اسمحوا لي مرة أخرى أن أعرب عن تقديري الفائق لدعمكم المستمر لنمو منظمنا الفتية وتطورها.

المدير العام
يرلان بايدوليت